

العشرة ان يكون بعض نفسه لانام نصفه الى نفسه واذا اضفنا الى جماعة نفسه بعضها وليس كذلك زيد افضل اخوته لان الاغوة مضافة الى نفس زيد وهي الراء التي هي ضمير فاعرف ذلك فرقا بين الموضوعين وصاب المسألة ان تقول زيد افضل نبي ابيه واكرم نجل ابيه او تقول زيد افضل من اخوته لان بدخول من ارتفعت الاضافة ومن المحال احق الناس بمال ابيه لانه اذا ذكرت الابوة فقد انطوت على البنوة * فكانك قلت احق الناس بمال ابيه احق الناس بمال ابيه مجرى مجرى قولك زيد زيد مالا يبيد فيه الجزء الثاني مالا يعيده الاول ولذلك لم يجر نأخ الجارية والمهترها ولا رب الجارية ما كرها فاما قول ابي النعمان انا ابو النعم وشعري وشعري * وقول الآخر اذ الناس ناس والبلاد بقرة * واذا تم عتار صديق مساعف وقول الآخر هذا رجاى حصر غير عامرة * وانت انت وقد ناديت من كتب واشهد ابو زيد رتوني وقالوا يا حويلد لا ترع * نقلت وانكرت الوجوه هم لهم وامثاله كثيرة فان هذا وما جرى مجراه محمول على المعنى الاترى ان المعنى وشعري متناه في الجودة واذا الناس احرار والبلاد مخصبة وانت المعروف بالكرم وهم الذين اعرفهم بالشر والنكر فلولا هذه المعاني المستفاد من الجزء الثاني لما جاز ذلك وكانه انما اعيد لفظ الاول بضرب من الادلال والتقمة بمحصول المحال اى انا ابو النعم الذى يكتبى اسمه من صفته ونعته وكذلك الباقي قال * انا الجباب الذى يكتبى سمي لسببى * ونظرا ليه شاعرنا وقلبه فقال * ومن يصفك فقد سترك للعرب * وصحة المسألة ان تقول احق الناس بمال ابيه ابرم به واقومهم بمقوقه فهذا طريق استحالة المعنى وانما صحة قياس الضرب على فساد الاصول فمثل ان يقول فائل لو كانت الناقاة من لفظ القو ما كان يكون مثالها من الفعل فجاوبه علفاً ولو كان القوم من لفظ الناقاة لكان وزنه لفع فهذا ان اصلان ناسدان والقياس عليهما آو بالفرعين اليهما وكذلك لو كانت الاسكفة من اسكف على ما ذهب اليه احمد بن يحيى لكانت اسفلة ولو كانت اسكف من اسكفه لكان اقتصل اصله اقتطال وكذلك لو كان ماهان عربيا من لفظ هوم او هيم لكان لعضان ولو كان من لفظ همى لكان علفان ولو وجد في الكلام تركيب وم ه فكان ماهان منه لكان علفان ولو كان من لفظ الزهم لكان لا عافا

لا عافا ولو كان فيه تركيب ن م ه فكان منه لكان عافا وذهب ابو عبيدة في المدونة الى انها من قولهم انداح بطنه اذا اتسع ولو كانت منه لكان مثاليها متفعل ولو كانت من لفظ الواحد لكانت متفعلت ولو كانت من لفظ حدوث لكانت متفعلت ولو كانت من لفظ دعوت لكانت متفعلت ولو كان في الكلام تركيب ورج فكانت منه لكانت متفعلت ولو كان قولهم انداح بطنه من لفظ مدونة لكان وزنها افعال الفه موصولة واللام مخففة وذهب بعض اشياخ اللغة في يستعملون الى انها يتفعل واحده من سحر وهذا غلط ولو كان عرس بالمكان لكان يتسوقا ولو كان من سرح لكان يتسوقا ولو كان من عسر لكان يتسوقا ولو كان من رسع لكان يتسوقا ولو كان من رعن لكان يتسوقا واما تيهوت فلو كانت من تركيب هرت لكانت لبقوعة ولو كانت من لفظ رت لكانت لبعوفة ولو كانت من لفظ رت ه لكانت عيلوفه ومع هذا فليست من لفظ رت ه روان كانت في الظاهر منه بل هي عندنا من لفظ ه و ر ذكر ذلك ابو علي في التذكرة واما ما مرر من فلو كان من لفظ س م ر لكان علفيف ولو كان من لفظ رس م لكان لفضيع ولو كان من لفظ رس م لكان علفيف ولو كان من لفظ رس م لكان لعليف لكنها عندنا من م رس وهي في الحقيقة تفعيل منه واما تقرير الفرقة البسل فانها فليل وهو رباعى من هذا الطرز الذى ذكر واما قيدا و فانه تفعول من لفظ ق وى ولو كانت من لفظ ق و د لكانت ففعال ولو كانت من لفظ ن د ق لكانت لفعال ولو كانت من لفظ ن ق د لكانت علفاً ولو كانت من لفظ ن د ق لكانت لفعال ولو كانت من لفظ النداء لكانت تفعول حكمت بزيادة القاف ولو كانت من لفظ النداء لكانت تفعول وعلى هذا يجرى سائر هذا الباب قد وقع الفراغ من هذا الكتاب بالليل في اوائل شهر رجب الاصح من شهر سنة الف وثلاثمائة وخمسة وعشرين وقد كتبه لنفسى وانا العبد الفقير الى رحمة الفرد القدير اقل

الطبعة بلا عين على نجل ملاحسين كان الله لهما ولسلى
التقليد آيين رب اوزعنى ان اشكر نفعك الذى
انعت على وعلى والديك وان اعلم
صالحا ترصاه وادخلنى
برحمتك فى عبادك الصالحين وصل وسلم
على سيد المرسلين وعلى اله
وصحبه اجمعين
آمين
م

قد كان نقل هذا الكتاب من نسخة
توفرت لدي كنت بمكة الشريفة سنة
١٠٠٠ وسبعين ومضمانه وهي
التي بخط ابي الحسن بن علي بن
الدين الأوسى وكان الاصل بخط
ابن زكريا احمد بن ابي عبد الحميد
الشاذلي بن يحيى البصرى فابن
عيسى بن قيس بن صالح وهو الذى
اخرجه بن علي بن الحسن بن
بعد الله عن هذا الكتاب سنة
١٠٠٠ لليلة فى جميع الاوقات آيين

